Publication	Al Sada	**Circulation**	106500
Market	United Arab Emirates	**Page No.**	86,87
Language	Arabic	**Size**	1.85 Pages
Section	Main	**AVE**	$8043.47 | $4347.82/Page

December 12, 2010

© 2005-2010, Mediastow. Page 2/3

[Part 2]

متعة العيش في ميونيخ لا تقتصر فقط على جاذبية المكان، وطيب المناخ، فهذه المدينة سحرت العالم بجمالها، وأدهشته بما تحتوي عليه من التراث الحضاري المنوّع الذي يجمع بين معالم وعادات الحياة القديمة، وبهاء طابعها الحديث. وهي تجذب السكان والسيّاح على حد سواء. فليس فيهم من يمل الإقامة فيها لاحتوائها أعظم المعالم التاريخية والسياحيّة والبروج المتلألئة في السماء.

ميونيخ أو مونسن، عاصمة مقاطعة بافاريا، وتحتل الرقم ثلاثة بين المدن الكبرى التجارية والصناعيّة الأولى في ألمانيا الجنوبية، والمركز الثقافي والفنّي المشعّ. تضم عدداً كبيراً من المتاحف، وإحدى أهمّ الجامعات. أما تأسيسها فيعود لجماعة تعرف بـ «المونش» في «ترجنسي»، ويقربها أسس هنري دوليون المدينة الحالية قرابة سنة 1158، وبعد قرن من الزمن، أصبحت مقراً للملك لودفيغ الثاني، الملقب بالقاسي، ونمت بسرعة، واكتسبت مكانة تجارية مرموقة، وكان عدد سكانها آنذاك نحو ثلاثة آلاف نسمة.

في نهاية القرن الثالث عشر، لم يكن مواطنو ميونيخ قادرين على تحمّل الهبوط المستمر لقيمة النقد الملكي، كما كانت هناك نزاعات بين النقابات وعائلات التجار التي كانت ممثلة في مجلس المدينة، وبعد حرب استمرّت ثلاثين سنة، وعندما دخل ملك السويد غوستافوس أدولفوس إليها وصف حالتها المزرية بقوله: «إنها كسرج ذهبي على متن فرس منهكة». تعرّضت ميونيخ لحريق هائل دمّرها في العام 1327، فأعاد لويس الأول بناءها، واعتبر مؤسسها الثاني. خلفاؤه استمرّوا في عمرانها وإنمائها حتى الإطاحة بالأسرة الحاكمة في القرن التاسع عشر.

في التاسع من نوفمبر/ تشرين الثاني 1923 فشل هتلر في محاولته السيطرة على بافاريا. وفي سبتمبر 1938 شهدت ميونيخ انعقاد مؤتمر دولي ضم ممثلين عن فرنسا وبريطانيا وإيطاليا وألمانيا، أشارت نتائجه إلى تراجع الديمقراطيات الغربية.

مرحلة جديدة

تحوّلت ميونيخ في القرن العشرين إلى مدينة نموذجية في أوج حضارتها، وشهدت نهضة عمرانية، أضافت إلى إرثها الحضاري العميق الجذور، وانضمت إلى المدن الصناعيّة التي تعتمد الصناعات التكنولوجية الحديثة المتطوّرة. كذلك انضمت إلى «نادي» المدن التي يفوق عدد سكانها المليون نسمة، واحتفلت بإعلانها المدينة التي ستقام عليها الألعاب الأولمبية في العام 1972. وأصبحت المضيفة الأولى للرياضيين من مختلف جنسيات العالم.

همزة وصل

لم تتحول ميونيخ إلى غابة من الأبنية الشاهقة، برغم العمران المتزايد، وحافظت على المساحات الخضراء فيها واهتمت بتطويرها، وإنشاء حدائق جديدة من الجنوب إلى الشمال، ما أعطاها طابعاً مميزاً.

تعدد الثقافات والحضارات في ميونيخ، وموقعها الجغرافي جعلا منها «همزة وصل بين شمال أوروبا وجنوبها»، بل همزة وصل بين الأزمنة والتواريخ والعصور،

© 2005-2010, Mediastow. Page 3/3

[Part 3]

ومتحفاً تاريخياً يغطي كل مساحتها.

أشهر المتاحف

المتحف الوطني: يضم في أرجائه مبتكرات الفنون الحرفية، ونصباً تذكارياً لأبطال تاريخيين من القرون الوسطى حتّى القرن التاسع عشر، إضافة إلى أعمال فنية وحرفية تعود إلى فترة تمتدّ ما بين القرون الوسطى والقرن التاسع عشر. كما يجد السائح فيه رسوماً لقدامى الفنانين، وأنصباباً تذكارية متفرقة لشخصيات تارخية.

المتحف العلمي التكنولوجي: يضم مجسّمات ونماذج لمختلف التطورات العلمية، ويستقبل هذا المتحف سنوياً نحو مليوني زائر من ألمانيا ومختلف أنحاء العالم.

متحف الآثار: يضم أعمالاً تعود إلى ما قبل التاريخ والأزمنة الحديثة، أنشئ في العام 1885، وفي العام 1977 نقلت مجموعته إلى متحف جديد شيّد ليضمها إلى تحف تعود إلى العصر الحجري الحديث، حتّى الفترة التي تسبق نهايات القرون الوسطى والعهد الكارولينجي، أي القرنين التاسع والعاشر، وهي معروضة بصورة دائمة، وتشمل مجسّمات ورسوماً وصوراً فوتوغرافية للآثار القديمة تحكي عن عمليات استيطان الشعوب، وعاداتها، ومهاراتها اليدوية، وطرق دفن موتاها.

قصر نمفنبورغ: استغرق تصميمه وبناؤه أكثر من خمسين عاماً، يشعر زائره وكأنه في عالم من الخيال. تزينت جدرانه بالرسوم المائية واللوحات الرائعة، إضافة إلى 30 رسماً لأجمل نساء مدينة ميونيخ، وأشهرهن ماري ملكة بافاريا.

قصر شلايسهايم: أنجز في مطلع القرن الثامن عشر، ويعتبر نموذجاً للفن الباروكي في أوروبا. زينت جدرانه الداخلية بالرسوم التي تحكي أمجاد ماكس إيمانويل الذي دحر الأتراك الغزاة.■